

صلاح المرزوق في ذمة الله



صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مكرماً صلاح المرزوق في احتفال غرفة التجارة بمرور خمسين عاماً على تأسيسها بحضور رئيس الغرفة علي الغانم



الغفور له بإذن الله صلاح فهد المرزوق



صلاح المرزوق (رحمه الله) أثناء تكريمه في أحد المناسبات



صورة نادرة لصلاح المرزوق في بدايات مشاوره الاقتصادية

المقومات لتهيئة الأرضية الاقتصادية، لكنه كان يرى أن المشكلة في غياب البرامج الواضحة. تحدثت عن غرفة التجارة والصناعة في العديد من لقاءاته الصحافية، حيث ذكر كبادرة جدا إلى الاقتصاد الوطني ولقطاع رجال الأعمال والخدمات وهي من أكثر الجهات التي تنادي بإعطاء القطاع الخاص دوراً رئيسياً في التنمية الاقتصادية.

وكان صلاح المرزوق، رحمه الله، من المشجعين لدور التعامل المؤسساتي في البورصة، حيث كان يبحث الشركات المالية والاستثمارية على القيام بدور التوعية والإرشاد للمستثمرين الأفراد ليضعوا استثماراتهم في محافظ أو صناديق تتم ادارتها بطريقة سليمة.

وكان يعتبر أن بورصة الكويت من أكثر البورصات العربية والخليجية تطوراً ومصدقية علاوة على أن نظم التداول والقوانين التي تنظمها وتحمي المتعاملين فيها أفضل من الموجودة في الدول الأخرى، إلا أن التطوير يجب أن يستمر ولا يتوقف عند حدود معينة.

أما بالنسبة للبنوك فكان المرزوق، رحمه الله، يعتبر أن بنوك الكويت من أفضل البنوك في المنطقة من ناحية الإدارة والخدمات المقدمة والعائد على رأس المال وتوزيعات الأرباح وتوظيف الأموال.

كما أثبت الفقيد الراحل، رحمه الله، حرفة عالية ومقدرة على النجاح في القطاع الخاص والقطاع العام عبر ترؤسه مجلس إدارة الشركة الكويتية للمقاصة، حيث شرع المرزوق، رحمه الله، الأبواب واسعة على أفكار لم تكن مطروحة من قبل وكانت غايته الأساسية تطوير العمل الذي يصب دوماً في مصلحة المساهمين خاصة أنه كان من أشد الحريصين على إضفاء الطابع المؤسساتي على عملية التطوير، حيث أخذ على عاتقه تشكيل فريق كفاء لإدارة المقاصة وتطويرها، وكان له ما أراد.

وبعيداً عن الجانب الاقتصادي فقد عُرف عن الراحل دماثة الخلق وعلاقته الطيبة وتميزه بالموضوعية والابتعاد عن الشخصية وكان دائماً يقدم مصلحة الكويت على ما عداها، لأن مصلحتها كانت هي هدفه الأسمى والأكبر طوال فترة عطاءاته العديدة.

وتتقدم «الأنباء» بهذه المناسبة الحزينة من أسرة الفقيد بأحر التعازي سائلين المولى عز وجل أن يلهم ذويه الصبر والسلوان ويسكنه فسيح جناته.



مع أعضاء غرفة التجارة والصناعة في إحدى الجلسات

تشيع الكويت اليوم الفقيد صلاح فهد المرزوق الذي غيبه الموت عن عمر يناهز (62 عاماً) بعد مسيرة اقتصادية حافلة امتدت لأكثر من 27 عاماً قضاها في خدمة المسيرة الاقتصادية في الكويت عبر العديد من المناصب والمهام التي تولها وكان أبرزها عام 1982 عندما انتخب عضواً في مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة كأمين للصندوق الفخري واستمر في هذا المنصب حتى وفاته، كما شغل عضوية الغرفة العربية الأميركية في واشنطن وعضوية عام 1988.

لجنة سوق الكويت للأوراق المالية ورئيس اللجنة التنفيذية لمركز الكويت للتحكيم التجاري وعضو لجنة فض المنازعات الثنائية التابعة للهيئة العامة للتعبيضات، ونائب رئيس مجلس إدارة شركة الصالحية العقارية والشريك المسؤول لمكتب «ديلويت أند تاتش» ورئيس مجلس إدارة الشركة الكويتية للمقاصة من 2007 حتى عام 2009.

كما تولى الفقيد مناصب عديدة في مجالات أخرى حيث كان عضو المجلس الأعلى للتعليم وعضو اللجنة الوطنية لدعم التعليم ورئيس مجلس إدارة مؤسسة التعليم الأهلي، وعضو لجنة الوفاق الوطني وجمعية المحاسبين والمرجعين الكويتية، واللجنة الفنية الدائمة لوضع القواعد المحاسبية وفريق التفاوض الكويتي لاتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة.

وعُرف عن الفقيد الراحل مساهماته العديدة في تدعيم الركائز الاقتصادية المحلية والتي أغنى فيها الشأن الاقتصادي فكانت له بصماته الواضحة خاصة خدمة العديد من الاتفاقيات التي أبرمتها غرفة التجارة والصناعة التي كان لها الأثر الكبير في دعم الاقتصاد الكويتي.

فناريخ «بوخالد» رحمه الله، حافل بالعطاءات والإنجازات حيث كرس خبرته الطويلة في خدمة الشأن الاقتصادي العام والذي سجل فيه حضوراً بارزاً ومؤثراً، إن كان عبر لجنة السوق أو الشركة الكويتية للمقاصة التي استفادت من رؤيته الناقبة في كثير من القضايا التي أثارها بخبرات تطويرية كان لها الأثر الإيجابي الكبير.

آراء سديدة

وكان لصلاح المرزوق، رحمه الله، العديد من الآراء الاقتصادية البارزة التي عمل على تحقيقها فالكويت عنده من أهم الدول الخليجية التي تصلح لتكون مركزاً مالياً، كما إن الحكومة تمتلك كل



..ومع عبدالوهاب الوزان ود. إسماعيل الشطي خلال أحد المؤتمرات



..مع عدد من أعضاء غرفة التجارة والصناعة وبينهم وزير التجارة الحالي أحمد الهارون أثناء لقائهم ووزير التجارة والصناعة الأسبق أحمد باقر